

إن تغيّر المعنى أوجب تغيّر حركة في آخر الكلمة من ضمة إلى فتحة فكسرة، وهذا الذي نسميه إعراباً، أما الداعي الذي أوجد الإعراب فنسميه ابعامل .

معنيان اثنان للإعراب = لغوي، واصطلاحي .

المعنى اللغوي: الإعراب يعني الإبانة . يقال: أعرب التلميذ عما في نفسه أي أبان عنه .

المعنى الإصطلاحي: الإعراب هو الآثار الظاهرة من ضمة وفتحة وكسرة، أو الآثار المقدرة .

أما أنواع الإعراب فأربعة: رفع ونصب وجر وجزم^(١)، فالرفع والنصب يجريان على الأسماء نحو: زيد يقوم . وإن زيدا لن يقوم، والأفعال .

والجر يختص بالأسماء نحو التقيت بسعيد، والجزم يختص بالأفعال المضارعة نحو لم يكتب فرضه .

والمعرب هو ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه . والمعرّبات هي = الفعل المضارع الذي لا تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها . والمعرّبات قسمان بالحركات الظاهرة وبالحركات المقدرة .

والمعرّبات بالحركات الظاهرة سبعة أنواع:

١ - ما لا ينصرف: وحكمه أنه يوافق ما ينصرف في أمرين (علامة الرفع وعلامة النصب) ويخالفه في أمرين = أنه لا ينون وعلامة الجر الفتحة عوضاً عن الكسرة .

وتكون علامة الجر في ما لا ينصرف الكسرة إذا أضيف أو عرّف بآل التعريف .

٢ - ما جمع بألف وتاء مزيدتين: سواء كان جمعاً لمؤنث نحو: هندات، أو جمعاً لمذكر نحو حمامات . كل هذه علامة الرفع فيها الضمة، وعلامة النصب والجر

(١) الجزم عند بعض النحاة ليس بإعراب .